

## حال رفعت واشتطن العقوبات التي أعادت فرضها على طهران

# روحاني: إيران لا تزال مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة



حسن روحاني

للعقوبات. وهذا الوضع ليس من صنعنا بل هو فعل قاس من البيت الأبيض". وأضاف "لا خيار أمامنا سوى الصمود والمثابرة بوجه من يفرضون العقوبات علينا". وتابع الرئيس الإيراني "في الوقت نفسه، لم نغلق الباب أمام المفاوضات"، حاصراً أي حوار محتمل مع الولايات المتحدة في إطار الأطر المشاركة في اتفاق فيينا. وأكد "أقول لامة الإيرانية، إنه في أي وقت، إذا كانت الولايات المتحدة جاهزة لرفع العقوبات الجائرة والقاسية وغير الشرعية وغير المتناسبة والإرهابية ووضعها جانباً، يمكن لقادة دول 5 زائد واحد (وإيران) أن يجتمعوا، ولا نرى في ذلك أي مشكلة". وكان روحاني أبدى مواقف مماثلة في سبتمبر قبل مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وفشل حينها عقد لقاء بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترامب كانت فرنسا قد دفعت نحو تنفيذ. ويؤكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي مراراً معارضته لآية مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران.

أكدت إيران أنها لا تزال مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة ضمن إطار متعدد الأطراف، إذا رفعت واشتطن العقوبات التي أعادت فرضها على الجمهورية الإسلامية بعد انسحابها الأحادي من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني. وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب بثه التلفزيون الحكومي "إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض والتفاوض حتى على مستوى قادة الدول" الست، أي الدول التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران عام 2015 وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا. وأشار روحاني إلى أن إيران عرضت ذلك "بشكل واضح" في السابق. وبموجب اتفاق فيينا، وافقت طهران على خفض أنشطتها النووية بشكل كبير بهدف ضمان أن يكون طابعها مدنياً حصراً، مقابل رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها. وانسحبت الولايات المتحدة بشكل أحادي الجانب من الاتفاق في مايو 2018 وأعدت فرض العقوبات التي رفعتها عن إيران، وتواصل منذ ذلك الحين تشديد تلك العقوبات. وقال روحاني "نحن خاضعون

## «النواب الأميركي» يمر مشروع قانون لصالح مسلمي الأويغور

ولا يزال يتوجب أن تتم الموافقة على النص في مجلس الشيوخ، حيث يتوقع أن يلقي أيضاً دعماً كبيراً، قبل إرساله إلى ترامب. وفي وقت تخوض فيه الولايات المتحدة والصين حرباً تجارية، شهدت العلاقات بين البلدين مزيداً من التوتر الأسبوع الماضي بإصدار ترامب قانوناً يدعم الاحتجاجات التي تشهدها هونغ كونغ ضد الحكومة الصينية المحلية هناك. ومنذ عام 1949، تسيطر بكين على إقليم تركستان الشرقية، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شيجيانغ"، أي "الحدود الجديدة". وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الأويغور. فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون، أي نحو 9.5 بالمائة من السكان.

وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون يطالب بتطبيق عقوبات ضد المسؤولين الصينيين؛ لسياساتهم القمعية بحق أتراك الأويغور بإقليم تركستان الشرقية (شيجيانغ) الذي يتمتع بحكم ذاتي، شمال غربي الصين. مشروع القانون الذي قدمه براد شيرمان، النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، حصل على دعم قوي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، حيث تمت الموافقة عليه بـ 407 أصوات مقابل رفض صوت واحد، خلال تصويت شاهده الجمعية العامة للمجلس، الثلاثاء. وقالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بيلوسي، قبيل التصويت، "كرامة الأويغور وحقوقهم مهددة جراء أعمال بكين الوحشية، التي تشكل إهانة للضمير الجماعي العالمي"، مضيفة "نبعث رسالة إلى بكين: أمريكا تراقب ولن تبقى صامتة".

ويدعو النص الذي تمت الموافقة عليه في مجلس النواب، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى فرض عقوبات على كبار المسؤولين في منطقة شيجيانغ، حيث يتهم خبراء ومنظمات حقوق الإنسان بكين بأنها تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور داخل معسكرات. كما يحض مشروع القانون وزارة الخارجية على إعداد تقرير خلال عام واحد عن الوضع في تلك المنطقة، ووزارة التجارة إلى حظر بعض الصادرات إلى الصين.

ومنذ 2009، يشهد الإقليم، ذو الغالبية التركية المسلمة، أعمال عنف دامية، حيث قتل حوالي 200 شخص، حسب أرقام رسمية. ومنذ ذلك التاريخ نشرت بكين قواتها من الجيش في الإقليم، خاصة بعد ارتفاع حدة التوتر بين قوميي "الهان" الصينية و"الأويغور" التركية، لا سيما في مدن أوروغوش وكاشغر وختن وطورفان، التي يشكل الأويغور غالبية سكانها.

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا. جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر بالعاصمة البريطانية لندن، التي تستضيف قمة لزماء حلف الناتو، حيث دعا الحلف إلى التركيز على منطقة البحر الأسود. وأضاف بريستايكو، أن الناتو منهمك بالتركيز على شمالي أوروبا ودول البلطيق.

وأكد غروسي في إطار "السجل السياسي" من مغادرة البلاد. وقال غروسي "إنه أمر خطير"، مبدياً أملاً بأن يبقى "للحادث المؤسف" معزولاً. وتابع غروسي "يجب عدم ترميب المفتشين"، مؤكداً أن الوكالة الأممية ومقرها فيينا "ستدعم دوماً" موظفيها المكلفين مراقبة المنشآت النووية حول العالم. وحذر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بأن بلاده قد "تعيد النظر جدياً" في التزاماتها تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إذا قررت الدول الأوروبية تفعيل آلية بلحظها الاتفاق النووي من شأنها أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات أممية على الجمهورية الإسلامية.

وأكد غروسي أن هذا النوع من التهديد يندرج في إطار "السجل السياسي" الإسلامي سلاحاً ذرياً. ويعتبر النظام الذي يعتمد مفقشيو الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش المنشآت النووية الإيرانية الأكثر تقدماً في العالم. وفي حين بدأ الاتفاق النووي ينهار شيئاً فشيئاً منذ انسحاب الولايات المتحدة منه في عام 2018 وأخذ طهران خطوات انتقامية، سجل في أكتوبر حادث نادر عكس العلاقات بين الوكالة وطهران. فقد تسببت مفقشة تابعة للوكالة بإطلاق إنذار في موقع نطنز لتخصيب اليورانيوم في وسط إيران، مما أثار قلقاً لدى طهران التي اعتبرت أن المفقشة ربما كانت تحمل "مادة مشبوهة".

وسحبت السلطات الإيرانية اعتماد المفقشة، في المقابل اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه "من غير المقبول" أن "تمنع إيران مؤقتاً" موظفيها

## الديمقراطية كامالا هاريس تنسحب من سباق الرئاسة الأميركية

وأعلنت كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية، تخليها عن خوض السباق لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية المزمع إجراؤها عام 2020. وقالت هاريس عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، في بيان على تويتر، إنها تشعر بـ "الحزن العميق" لإيقاف حملتها الانتخابية، لكنها ستستمر في الكفاح من أجل العدالة. وأفادت هاريس خلال رسالتها التي أرسلتها إلى أنصار حملتها عبر البريد الإلكتروني: "ليس لدي من الموارد المالية ما يمكنني من مواصلة السباق. وبما أنني لست مليارديرة لا أستطيع تمويل حملتي الخاصة. وجمع التبرعات لصالح الحملة يزداد صعوبة يوماً بعد يوم". وانسحب 13 من المرشحين الديمقراطيين من السباق الرئاسي حتى اليوم، بينما يواصل 15 منهم حملته الانتخابية لنيل ترشيح الحزب للانتخابات.

وقال وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو، إن منطقة البحر الأسود تنعم بالأمان بفضل وجود حلف الناتو وتركيا، ومفتاح هذه المنطقة بيد جارتنا تركيا. إننا متفقون مع الناتو بهذا الخصوص، إذا فقدنا تركيزنا بسبب جنوب أوروبا وبقيّة مناطق العالم، فسنبقى لوحداً". وأوضح أن العاصمة الرومانية بوخارست استضافت قمة مماثلة للناتو، عام 2008، ولغت إلى أنه بالرغم من مرور 10 أعوام، لم تنجح مطالب سكانه بالاستقلال، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسام الإسلام آباد ونيو دلهي الإقليم ذي الأغلبية المسلمة.

## أفغانستان: مقتل 5 أشخاص في هجوم على منظمة إغاثية يابانية

قتل خمسة أشخاص جراء هجوم مسلح إستهدف منظمة إغاثية يابانية في ولاية ننغراهار شرقي أفغانستان. وقال المتحدث باسم الولاية، "عظالله هوغباني" لـ"لناضول"، إن مسلحين مجهولين شنوا هجوماً على عربة نقل عاملين في منظمة "Medical Service" اليابانية الإغاثية، في مدينة جلال آباد. وأضاف أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة أشخاص يعملون في المنظمة، وأن رئيس المنظمة الطبيب

## قتيلان وجرحى في تبادل لإطلاق نار بين الجيشين الباكستاني والهندي



مراسم حدودية بين الجيشين الهندي والباكستاني

قتل شخصان، وأصيب 9 آخرون، في تبادل لإطلاق النار بين الجيشين الباكستاني والهندي، على خط المراقبة الحدودي بين البلدين في منطقة جامو وكشمير. وبحسب وسائل إعلام هندية، أسفر إطلاق النار بين الجانبين في المنطقة، عن مقتل مدنيين هنديين، وإصابة 9 آخرين (دون ذكر مزيد من التفاصيل). وفي 5 أغسطس الماضي، قررت الحكومة الهندية إلغاء الوضع الخاص في منطقة "جامو وكشمير" وتقسيمها إلى إقليمين، وفرضت قيوداً على التجوال والاتصالات فيهما وحجبت خدمة الإنترنت.

ويطلق اسم "جامو وكشمير" على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، من إقليم كشمير، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره "احتلالاً هندياً" لمنطقة.

## ترامب: قمة مجموعة السبع 2020 في كامب ديفيد

وفي أكتوبر، تراجع ترامب عن قراره باستضافة القمة في منتجع "ترامب ناشيونال دورال" للغولف في ميامي، بعد رد فعل عنيف من الديمقراطيين وجماعات مراقبة الأخلاقيات. "اعتقدت أنني أفعل شيئاً جيداً لبلدنا باستخدام ترامب ناشيونال دورال في ميامي، لاستضافة قادة مجموعة السبع". ولقبت خطوة ترامب حينها انتقاداً باعتبار أنه يخلط عمله الشخصي بالعمل السياسي، واعتبر القرار حينها محاولة من الرئيس للتأثير على الحكومات الأجنبية.

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستستضيف قمة مجموعة السبع العام المقبل في منتجع كامب ديفيد بولاية ماريلاند. وأضاف ترامب لصحفيين على هامش قمة لقادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في لندن: "ستستضيف القمة في كامب ديفيد". ومن المقرر عقد قمة مجموعة السبع في الفترة من 10 إلى 12 يونيو 2020 وستضم إلى جانب الولايات المتحدة كلا من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي.

## أفغانستان: مقتل 5 أشخاص في هجوم على منظمة إغاثية يابانية

قتل خمسة أشخاص جراء هجوم مسلح إستهدف منظمة إغاثية يابانية في ولاية ننغراهار شرقي أفغانستان. وقال المتحدث باسم الولاية، "عظالله هوغباني" لـ"لناضول"، إن مسلحين مجهولين شنوا هجوماً على عربة نقل عاملين في منظمة "Medical Service" اليابانية الإغاثية، في مدينة جلال آباد. وأضاف أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة أشخاص يعملون في المنظمة، وأن رئيس المنظمة الطبيب

## قمة لندن الرباعية: يجب وقف جميع الهجمات ضد المدنيين بسورية

بوريس جونسون. وجاء في البيان، أن زعماء الدول الأربعة يحثوا الشركات الاستراتجية والاقتصادية والدفاعية بين بلادهم، واتفقوا على أهمية تعميقها بشكل أكبر، بما في ذلك من خلال "الناتو". ونقل عن الزعماء قولهم إنهم سيعملون على تهيئة الظروف لتحقيق عودة آمنة ومستدامة وطوعية للاجئين، وإنه يجب الاستمرار في محاربة الإرهاب بجميع أشكال.

## قمة لندن الرباعية: يجب وقف جميع الهجمات ضد المدنيين بسورية

اتفق زعماء تركيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، على ضرورة وقف جميع الهجمات ضد المدنيين في سوريا، بما في ذلك إدلب، شمال غربي البلاد. جاء ذلك في بيان للحكومة البريطانية نشرتته على موقعها الإلكتروني، عقب قمة رباعية حول سوريا، في لندن، جمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء البريطاني